

27- خطبة الجمعة) أسباب الثبات على الدين (41 ربيع آخر

3441هـ

سامي بن محمد الصقير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. وننعوا بالله من شرور انفسنا بنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له.
ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه - [00:00:01](#)
عليه وعلى الله واصحابه. ومن تعهم باحسان الى يوم الدين. وسلم تسليما. اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى حق تقائه. ولا
تموتن الا وانتم مسلمون ولا زموا طاعة ربكم لعلكم تفلحون. واعلموا ان القلوب بين اصبعين من اصابع - [00:00:31](#)
الرحمن يقلبها كيف شاء. فعليكم بالثبات على دين الله. فان الله تعالى يثبت عباده المؤمنين. كما قال الله تعالى يثبت الله الذين امنوا
بالقول الثابت في الحياة في الدنيا وفي الآخرة. فيثبت الله عباده المؤمنين الذين قاموا بما يجب عليهم من اليمان - [00:01:01](#)
يثبتهم عند ورود الشبهات بالهداية الى اليقين. وعند عروض الشهوات بالارادة قد يأتي الجازمة وتقديم ما يحبه الله على هو النفس
ومرادها. ويثبتهم في الآخرة عند موت بالثبات على دين الاسلام والخاتمة الحسنة. وفي القبر عند سؤال الملائكة - [00:01:31](#)
توفيق الجواب الصحيح ايها المسلمين ان الثبات على دين الله تعالى له اسباب متعددة فمنها اليمان بالله تعالى وتحقيق التوحيد
بحيث لا يتعلق قلبه لغير الله تعالى خوفا ورجاء. قال الله تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به - [00:02:01](#)
لكان خيرا لهم وانشد تثبيتا. ومن اسباب الثبات على دين الله. الاقبال على الله تعالى تلاوة وحفظها. وتدبرا وعملا فهو حبل الله المتيين.
والصراط مستقيم من تمسك به نجى ومن خالفه وقع في الهلاك والردى. قال الله تعالى - [00:02:31](#)
وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك لنثبت به فؤاد ورتلناته ترتيلها. وقال تعالى وكل لن نقص عليك من انباء
الرسل ما ثبت فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكري للمؤمنين. ومن اسباب الثبات على دين الله - [00:03:01](#)
الحرص على سنة النبي صلى الله عليه وسلم والتمسك بها فعن العرياظ ابن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب. وذرفت منها العيون - [00:03:31](#)
فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة موعده فاوصلنا. قال اوصيكم تقوى الله تعالى والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد. وانه من يعش
منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. تمسكوا بها - [00:03:51](#)
اوعظوا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور. فان كل بدعة ضلاله. فالتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم والعمل بها والحرص
على تطبيقها من اعظم اسباب الثبات على دين الله تعالى عند حصول الفتنة وكثرة المحن. ومن اسباب - [00:04:21](#)
على دين الله الاكتار من الاعمال الصالحة. فانها سبب للثبات على الدين. والنجاة من الفتنة في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:04:51](#)
بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل فيها مؤمنا ويسمى كافرا او يوصي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من
الدنيا. ومن اسباب في الثبات على دين الله. الاكتار من ذكر الله تعالى. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا - [00:05:11](#)
اذا لقيتم فئة فاثبتوها واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. وقال عز وجل الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله
طمئن القلوب. فذكر الله تعالى سبب لطمأنينة القلب. وسبب لثباته على دين الله. ومن اسباب الثبات على - [00:05:41](#)
الى دين الله اللجوء الى الله تعالى بطلب الهداية. اهدا الصراط المستقيم. فان من صفات المؤمنين انهم يتوجهون الى الله تعالى

بالدعاء ان يثبتهم. قال الله تعالى ربنا، لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة. انك انت الوهاب - [00:06:11](#)
وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. ومن اسباب الثبات على دين الله الاستعاذه بالله تعالى من الفتنه - [00:06:41](#)

ما ظهر منها وما بطن. ففي صحيح مسلم عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما لاصحابه تعوزوا بالله من الفتنه ما ظهر منها وما بطن. ومن اسباب - [00:07:01](#)

فبالثبات على دين الله. الصبر والمصابرة على دين الله. والاستعاذه بالله تعالى على ذلك قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم - [00:07:21](#)
ان تفلحون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ومن يتصرى يصبره الله. ومن اسباب الثبات على دين الله مصاحبة الاخيار والصالحين.
قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم - [00:07:51](#)

ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عيناك عنهم ترید زينة الحياة الدنيا. ولا من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره
فرطا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالف. اللهم ثبتنا بالقول - [00:08:11](#)
في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وجنبنا الفتنه ما ظهر منها وما بطن. بارك الله لي ولکم في القرآن العظيم ونفعني واياکم بما فيه من
الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولکم - [00:08:41](#)

ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا كما امر. واشكره وقد تاذن بالزيادة
لمن شكر. واهشهد ان لا الله ان الله وحده لا شريك له ولو كره ذلك من اشرك به وكفر. واهشهد ان محمداما عبده - [00:09:01](#)

ورسوله سيد البشر الشافع المشفع في المحشر. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه خير صحب ومعشر وعلى التابعين لهم باحسان ما
بدا الصباح وانور. وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاتقوا الله عباد الله. واعلموا ان من اعظم اسباب الثبات على دين الله - [00:09:35](#)
البعد عن الفتنه وعدم التعرض لها. وذلك بالابتعاد عنها وعن اماكنها واهلها والا يعرض الانسان نفسه للفتنه اعتمادا على ما في قلبه من
الايمان والتقوى فان النفس ضعيفة. ان النفس لامارة بالسوء. وقد يبتلى الانسان بالفتنه. التي - [00:10:05](#)

رده عن دين الله من حيث لا يشعر. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الدجال من سمع الدجال فلينأ عنه. فوالله ان الرجل
ليأتيه وهو يحسب انه مؤمن. فيتبعه - [00:10:35](#)

ومما يبعث به من الشبهات. واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها.
وكل محدثة في دين الله بدعة. وكل بدعة - [00:10:55](#)

ضلاله وكل ضلاله في النار. فعليكم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة. ومن شذ شذ في النار واعلموا ان الله تعالى امركم بامر بدأه
بنفسه. وثنى بملائكته المسبحه بقدسه وثلث بكم ايها المؤمنون من جنه وانسه. فقال جل من قائل علي ما ان الله وملائكته -
[00:11:15](#)

يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم وببارك على عبدك ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا
محبته واتباعه ظاهرا وباطنا اللهم توفنا على ملته. اللهم احضرنا في زمرة. اللهم اسكننا من حوضه - [00:11:45](#)
اللهم اجمعنا به في جنات النعيم. مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اللهم ارض عن خلفائه الراشدين
وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بعفوك ومنك - [00:12:15](#)

وكرمك وجودك يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. ودمرا اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا.
وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا - [00:12:35](#)

واجعل ولایتنا فيمن خافق واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفقولي امرنا خادم الحرمين الشريفين لما تحب وترضى وخذ
بناصيته للبر والتقوى. اللهم وفقه ووليه اهدي واخوانه واعوانه لما فيه عز الاسلام والمسلمين. اللهم اصلاح لهم البطانة - [00:13:05](#)
اعينهم على اداء الامانة. اللهم انصر جنودنا واحفظ حدودنا. اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود والشغور. اللهم ثبت اقدامهم.

اللهم قوي عزائمهم. اللهم اربط على قلوبهم اللهم اشف مرضاهم. اللهم ارحم موتاهم وشف مرضاهم. يا رب العالمين. ربنا ظلمنا -

00:13:35

انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. رب قناعاتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم انت الغني ونحن الفقراء -

اه الله انت الغني ونحن الفقراء. انزل علينا الغيث والرحمة. ولا تجعلنا من القاطنين لله اغثنا. اللهم اغثنا. اللهم انا نستغرك انك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدرارا. اللهم اغثنا غيثا مغيثا. هنيئنا -

00:14:35

مربينا غدقا مجدلا صاح طبقا نافعا غير ضار. اللهم لتحببنا به البلاد وتتفع به العباد وتجعله بالغا للحاضر والآلات. اللهم سقيا رحمة لا سقيا بلاء ولا عذاب ولا هدم ولا غرق. اللهم اغث قلوبنا بالعلم والایمان واليقين. واغث بلادنا بالامطار -

00:15:05

والخير العميم. يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين -

00:15:35